mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم)23(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الثاني والثلاثون في مذاكرتي كتاب السنة الحافظ ابن ابي عاصم رحمه الله تعالى - 00:00:09

وبلغنا الى باب باب في القبر الباب الحادي والسبعين بعد المئة نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله حدثنا المقدمي قال حدثني يزيد ابن زريع - 00:00:52

قال حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر اذا قبر احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما منكر وللاخر نكير - 00:01:13

فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فهو قائل ما كان يقول ان كان مؤمنا قال هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فيقولان ان كنا لنعلم - 00:01:33

انك تقول ذلك ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا. وينور له فيه فيقال له نم فيقول فيقول دعوني ارجع الى اهلي اخبرهم فيقال له نم فينام كنومة العروس - 00:01:53

الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه. حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال لا ادري كنت اسمع الناس يقولون كذلك فكنت اقول ما يقولون. ثم يقال للارض التئمي - 00:02:13

فتلتئم عليه حتى تختلف فيه اضلاعه. فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في سؤال الملكين والملكان جاء في وصفهما اوصاف عدة - 00:02:30

فهما في حق المؤمن ليس بالمهيبان جدا المهيلان وانما هما اسودان او ازرقان يقال لاحدهما منكر والاخر نكير لكنهما في حق الكافر ملكان مهيبان مهيلان اعينهما كبرق خاطف. واصواتهما كرعد قاصف. يطأن الارض بانيابهما - 00:02:54

فيقعدانه ولكل منهما ملكان يناسب عمله كما كان قبل ذلك بهنية لما اخرجت رح المؤمن روح الكافر روح المؤمن استقبلتها من ملك الموت ملائكة الرحمة وروح الكافر استلمتها من ملك الموت ملائكة العذاب - 00:03:25

وهذان الملكان ليس لهما وظيفة الا السؤال الله قادر ان يجعله ملكا واحد لكن جل وعلا جعلهما ملكان جعلهما ملكين يسألان العبد في في قبره فاما المؤمن فانه ينجح في السؤال - 00:03:51

ويثبت يثبته الله جل وعلا بسؤاله فينجح ويفوز فيجاب بهذا الجواب متى يأتي الملكان؟ مجرد ما يوارى ويقعدانه والاقعاد هنا لان الموتى مثل النوم يقعدانه ينبهانه من موتته وانه ليسمع قرع نعال مشيعيه - 00:04:21

اذا هذا السؤال متى بمجرد ما يوارى ولهذا ندب للمؤمن انه اذا وارى الميت ان يبقى على قبره هنية ليه يسأل الله له التثبيت قال صلى الله عليه وسلم وقد خرج غير مرة مع اصحابه في جنائزهم - 00:04:52

سلوا لاخيكم التثبيت فانه الان ولما يتولى الناس عنه وجاء في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال اوصى من عنده لما حضرته الوفاة اذا انا مت لوريتم - 00:05:15

فامكثوا علي اي على قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها استأنس بكم وانظر بما اجيب رسل ربي يظن انه يستأنس بهم ولا ما ما في انس الانس انما يكون بالايمان - 00:05:40

وفيه ما في الصحيح يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله يرجع ماله والحديث الاحاديث هذه

جاءت متباينة واتم ما جاء في عذاب القبر ونعيمه حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما الطويل - 00:06:03
المخرج عند اهل السنن رواه ابن حبان والحاكم ابن خزيمة في صحاحه وهو اوفى ما جاء في وصف هذه الحال وينبغي على اصحاب الفضيلة ائمة المساجد وخطباء الجمع تكرار هذا الحديث على مسامع الناس بين الفينة والاخرى - 00:06:33
لعله ان يؤثر فيهم لانه امر لا بد منه وواقع لا محالة وهو من عقيدتنا اهل الاسلام في قوله صلى الله عليه وسلم ها هنا انهم يسألانه ما كنت تقول في هذا الرجل محمد - 00:06:58
ليس انه لا يسأل الا عن محمد لا الايراد هنا فيه نوع اختصار فان المؤمن يسأل في قبره كما جاء في حديث البراءة اربعة اسئلة من ربك السؤال الاول وما دينك؟ هذا السؤال الثاني ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم - 00:07:15
السؤال الثالث والرابع ما علمك في رواية عند ابي داود وما يدريك وخصص السؤال عن النبي محمد ها هنا لانه سؤال هذه الامة الامة امة الدعوة امة الاجابة من قبل ان يسأل عن انبيائهم - 00:07:35
وقد بنى شيخ الاسلام الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الاصول على هذه الاسئلة في القبر هذا هذه الرسالة الجليلة على اسئلة القبر نحفظ من المشايخ ومنه الوالد رحمه الله رحمهم الله - 00:07:57
انهم كانوا يعظمون هذه الاصول الثلاثة في قلوبنا ان من امن بها وايقن بها نجا في قبره وفي برزخه قوله يفسح له في قبره سبعين ذراع في سبعين ذراع هذا من موارد - 00:08:17
الاعداد في الادلة والعدد هنا لا مفهوم له كما قال الاصوليون انما المراد منه التكفير يفسح له مد بصرك كما جاء في حديث البراء ابن عازم وشبهت نومته بنومة العروس والا ما هي بنومة حقيقية هي موتى - 00:08:39
لكن نومة العروس اهنأ ليلة للانسان في الدنيا شبهت ليلته في قبره بعد السؤال الناجح فيه في ليلة عرسه. وان الحال اعظم والنعيم اتم ويتمنى عندئذ انه يوقظ ليرجع الى اهله وماله فيبشرهم بما ناله من هذا النوال - 00:09:01
لما فتح له من الجنة واغلق عنه منزله من النار هذي كلها بشائر له مجملها ومحصلها ان قبره روضة من رياض الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي المقابل الثاني - 00:09:27
وان كان من اذكى الناس واحفظهم ها ها لا ادري يقال لهما لا دريت ولا تليت كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له بابا من النار ويضيق عليه في قبره - 00:09:45
وفي الحديث ها هنا قال فيلتئم عليه حتى يختلف مضجعه فيها اضلاعه يختلف مرجعه فيها اضلاعه. اضلاعه من مع الظيق تداخل هذا عذاب على عذاب وقد طار ما عنده لما رأى الملكين المهيبين المهيلين - 00:10:01
يفتح له من النار فيأتيه من من عذابها وسمومها ويفتح له من الجنة منزلا يفتح له من الجنة بابا انظر الى مقعدك من الجنة قد ابدلك الله به منزلا من النار - 00:10:28
تزداد حسرته وكلاهما يأتيه عمله على هيئته من كان صالحا جاءه على هيئة شاب الثياب طيب الريح يقولون من انت؟ وجهك الوجه الذي لا يأتي الا بخير. يقول ابشر ما الذي يسرك انا عملك الصالح - 00:10:45
والاخر يأتيه عمله هيئته عياذا بالله مجمله ومحصله ان هذا الثاني قبره حفرة من حفر النار والعياذ بالله نعم شيخ التباين في الاحاديث ذكره فيها تباين. التباين فيها بحسب ورودها من جهة الرواة - 00:11:05
ولهذا يأتي في حديث جزء كم الحدود الاخر وهذا في موارد الشريعة عموما نجد في كل باب من ابواب العلم الحديث هو الاصل تأتي احاديث مكملة لمعانيه مثلا في باب القضاء الاصل فيه - 00:11:30
حديث البينة على المدعي واليمين على من انكر تأتي الاحاديث الاخرى عاد مكملة حديث القبر الاصل فيه حديث البراء بن عاز. هي الاخرى مكملة. جمع حديث البراء كل باب من ابواب العلم فيه احاديث جامعة. الدين كله حديث الجامع فيه حديث جبريل - 00:11:50
جامع له كله ثم تأتي الاحاديث الاخرى في التفاصيل قال حدثنا الحسين ابن اسماعيل ابن ابي كبشة قال حدثنا ابو عامر ابن ابو عامر

عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا عباد ابن راشد عن داوود عن داوود ابن ابي هند قال سمعت ابا نظرة يقول حدثني ابو سعيد ابو سعيد - 00:12:09

الخدري رضي الله عنه يقول كنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال يا ايها الناس ان هذه الامة تبتلى في فاذا فاذا الانسان دفن فتفرق عنه اصحابه جاءه ملك في يده مطارق - 00:12:34

في يده مطراق فاقعده فقال له ما تقول في هذا الرجل؟ فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. فيقال له صدقت. ويفتح له ويفتح له باب الى النار. فيقال - 00:12:54

قالوا له هذا هذا كان منزلك لو كفرت بربك. فاما اذ امنت به فان الله ابدلك به هذا. فيفتح له باب من الجنة فيريد فيريد ان ينهض اليه فيقال له اسكن ويفتح له في قبره. واما الكافر او المنافق - 00:13:14

فيقال له ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون قولا فيقول له فيقال له لا دريت ولا تليت ولا هديت ولا اهتديت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقال له هذا كان منزلك - 00:13:34

وامنت بربك. فاما اذا فاما اذ كفرت بربك فان الله قد ابدلك به هذا. ثم يفتح له باب من النار ثم يقمعه ذلك الملك قمعة بالمطراق فيسمعها فيسمعها خلق الله كلهم الا - 00:13:54

قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منا احد يوم يوم ما منا احد يوم ما منا احد يوم ما منا احد يقوم على رأسه ملك في يده مطراق الا ذهل عند ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت - 00:14:14

الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ويضل الله الظالمين. والحديث هذا فيه اجمال يقوم عليه جنس ولا هم ملكان كما جاء مصرحا في النصوص الاخرى طيب هذا المؤمن الذي يفتح له باب الى النار - 00:14:34

هل هذا من عذابها؟ الجواب لا يفتح له بابا فيرى هذا المقعد من النار لا يصله من عذابه ليبلغ به الى سروره. ابدلك الله به منزلة من الجنة والعكس بالعكس في من؟ الكافر - 00:14:54

يفتح له باب الى الجنة ليزداد وتحسيره انظر الى مقعدك من الجنة لو صدقت ابدلك الله به منزلة من النار يأتيه من حرها وسمها نعوذ بالله من غضبه. نعم قال حدثنا يوسف بن يعقوب الصفاط قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن عن ابي سفيان عن جابر رضي الله - 00:15:14

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل المؤمن قبره فاتاه ملكان فانتهوا فيقوم يهبه كما يهب النائم فيسألانه فيسألانه من ربك؟ وما دينك؟ وما ومن نبيك؟ فيقول الله ربي والاسلام - 00:15:43

ديني ومحمد نبيي صلى الله عليه وسلم. ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيي فيقولان له صدقت. كذلك كنت فيقال افرشوه من الجنة والبسوه من الجنة. فيقول دعوني حتى اتي اهلي. فيقول ان له - 00:16:03

اسكن يعني في مكانك حتى تبعث ويعرف في حديث البراء فيقال له نم نومة العروس وانما يريد ان يرجع الى اهله ليصلهم بهذا الفرح والسرور يبشرهم بما ناله نسأل الله الكريم الواسع من فضله. نعم - 00:16:23

قال حدثنا اسماعيل ابن حفص قال حدثنا ابو بكر ابن عياش عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل الميت اذا ادخل الميت القبر مثلت له الشمس عند الغروب - 00:16:48

فيجلس فيمسح عينيه ويقول دعوني اصلي. قال ابو بكر وفي المسألة اخبار ثابتة. والاخبار التي في مسألة في القبر منكر منكر ونكير. اخبار ثابتة توجب العلم. فنرغب الى الله ان يثبتنا في قبورنا عند - 00:17:07

عند مسألة منكر ونكير والقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة وفي هذا الحديث حديث جابر رضي الله عنه انه قال اذا ادخل الميت القبر نفثت له الشمس عند الغروب هذا في البرزخ - 00:17:27

ان الشمس تريد ان تهوي آآ في غروبها يقول دعوني اصلي لان قلبه تعلق بالصلاة. اي صلاة هذه صلاة المغرب وهذا الدليل مما تفضل به هذه الصلاة صلاة المغرب مما تفضلوا به هذه الصلاة - 00:17:43

وقيل ان الحديث انما خرج في فضل الصلاة جملة وانما ذكر المغرب لان الوقت الذي هو اوضح ما يكون في وقتها وبالفعل اوضحوا اوقات الصلوات صلاة المغرب لا تكاد تجد فيها اختلاف بغياب القرص دخل وقت صلاة المغرب - 00:18:06

هذا المؤمن نعم المؤمن لانه الكافر لا يصلي وكل هذه من اخبار البرزخ التي نؤمن بها وان لم تبلغها عقولنا وان لم نحسها بابصارنا ان هذا في البرزخ القاعدة فيه كما ذكر اهل السنة ان البرزخ العذاب والنعيم على الروح - 00:18:26

اصالة ويلحق الجسد من ذلك بقدره والعذاب والنعيم في الدنيا على الجسد ويلحق من ذلك الروح بقدره وفي الدار الاخرة تكتمل ولهذا قال جل وعلا وان الدار الاخرة لهي الحيوان. حياة كاملة - 00:18:51

العذاب والنعيم على الروح والجسد جميعا نعم قال باب في عذاب القبر. قال حدثنا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. قال حدثنا ابن علية عن الجريري عن ابي عن جرير - 00:19:10

عن الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة ستبتلى في قبورها. فلولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر - 00:19:29

ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا تعوذوا من عذاب النار. تعوذوا من عذاب القبر. طيب. هنا بوب باب كن في عذاب القبر والباب الذي قبله باب في القبر وعذاب القبر - 00:19:50

لماذا؟ هذا التكرار لانه اكثر ما وقع الانكار على عذاب القبر اكثر مما وقع الانكار على نعيمه فهذا التكرار لتكرار برودها في الاحاديث وهذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اخرجه مسلم في الصحيح - 00:20:05

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الامة تبتلى في قبورها وهذه الامة المراد بها عموم المكلفين يدل على ذلك سياق اخر للحديث اتم منه فان النبي صلى الله عليه وسلم مر على بعض الاقبر في المدينة - 00:20:28

وقال قبور من هذه قالوا قبور في الجاهلية يا رسول الله. قال ان هذه الامة تبتلى في قبورهم على الجميع ليس خاص امة محمد عليه الصلاة والسلام ولولا الا تدافنوا لدعوت الله عز وجل ان يسمعكم من عذاب القبر - 00:20:51

كما جاء في الاحاديث يسمعها كل خلق الله الا الثقلين وكل خلق الله ممن اراد الله اسماعه الثقلين الانس والجن لانهم مكلفون ثم اقبل عليهم صلى الله عليه وسلم بوجهه - 00:21:13

ناصحا شفيقا عليهم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر. تعوذوا بالله من عذاب جهنم ومعنى التعوذ اي اللياقة بالله تلوذ به ايها المتعوذ نعوذ بالله وتلوذ به من هذا الامر المتعوذ به وهو عذاب جهنم وعذاب القبر - 00:21:33

نعم قال حدثنا عبد الوهاب ابن نجدة قال حدثنا عثمان ابن سعيد وعلي ابن عياش قال حدثنا ابن حدثنا ابن ثوبان عن عبد الله ابن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر - 00:21:58

اللهم صلي وسلم عليه تعود رافعا صوته يتأسى به المؤمنون والحديث في الصحيحين. نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن عثمان الشحام عن مسلم ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:20

قال اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. اللهم صلي وسلم عليه هذا فيه نكتة في الاسناد مسلم ابن ابي بكر يعني ابو بكرة اخويع ابن الحارث سمى ابنه ايش - 00:22:39

مسلما وهذي ناحية الفت الانتباه اليها في فقه الصحابة في تسمية اولادهم ابن عمر سمى ابنه سالما عمر سمى ابنه عاصم وهكذا لتكون لكم ممدوحة في التسمية بكل معنى جميل - 00:22:56

مع فضيلة التسمية بعبدالله وعبدالرحمن ولا شك ان منهج الصحابة وفقههم مقدم على غيره نعم قال حدثنا ابن مصفى قال حدثنا بقية قال حدثنا شعيب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله - 00:23:18

الله عليه وسلم كان يتعوذ في الصلاة من عذاب القبر. وهذا الحديث فيه مزية انه ما تعوذ منه النبي في الصلاة فهو متأكد لان الصلاة محل القبول بل امرنا ان نتعول دبر الصلاة من عذاب جهنم ومن عذاب القبر المسيح الدجال - 00:23:40

بشدة هذا الامر حصول ووقوعه تعوذ منه في الصلاة وفي غير الصلاة وفي الصلاة اللهم صلي وسلم عليه نعم قال حدثنا ابن مصفى قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي - 00:24:03
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بالله من عذاب القبر قال حدثنا ابن مصفى حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عروة رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها - 00:24:21
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت لو رضيت عن عروة هل هو عروة صحابي اعترضت عليه من باب الدعاء ان كان من باب الدعاء فلا تثريب عليكم اليوم - 00:24:39
وان كان على انه صحابي فعرظته ليست صحابة. ليست بصحابي هذا عروة ابن الزبير عائشة خالته رضي الله عنها نعم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من اليهود وهي تقول اشعرت ان اشعرت انكم - 00:24:55
اشعرت انكم تفتنون في القبور؟ فارتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن اليهود. قالت عائشة فلبثنا يا ليالي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور؟ وسمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:25:22
وسلم يستعيذ من عذاب القبر. اذا كان لم يوحى اليه فقال ان اليهود تفتن في قبورها قد جاء هذا في الصحيحين ان يهود تفتن في قبورها. لانهم اوتوا علما لم يعملوا به. ولم يؤمنوا به. بل كذبوه وخالفوه - 00:25:42
عظمت عليهم الفتنة اوحى الله اليه ان حتى هذه الامة تفتى في قبورها نعم قال حدثنا بن دار قال حدثنا محمد يعني غندرا عن شعبة عن اشعث عن اشعث ابن ابي عن اشعث ابن ابي الشعفاء عن ابي - 00:26:04
فيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا وتعوذ من عذاب القبر وهذا حديث في الصحيحين ما صلى صلاة لا فرض ولا نفلا الا - 00:26:22
ويتعوذ بالله من عذاب القبر عائشة لانها تتابع صلاة النبي عليه الصلاة والسلام والتعوذ من عذاب القبر يكون متى في دبر الصلاة قبل السلام كما جاء مصرحا في حديث ابي هريرة تعوذوا بالله دبر الصلاة من اربع - 00:26:39
نعم قال حدثنا محمد ابن قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وابو بكر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش من ابو بكر الغيثي من هو ابو بكر اللي طفيز لابن نمير - 00:26:57
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وابو بكر من هو يا نعم هو ابن ابي شيبة صاحب المصنف وهذا استاذ مسلم يروي عن ابن نمير وابن ابي شيبة جميعا - 00:27:19
نعم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وابو بكر قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ام مبشر قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار فيه قبورهم قد ماتوا - 00:27:36
وفي الجاهلية قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول استعيذوا بالله من عذاب القبر. قالت فقلت يا رسول الله وللقبر عذاب قال انهم ليعذبوا انهم ليعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهائم. الله المستعان. وكان كثير - 00:27:56
لما يدخل عليه الصلاة والسلام يقبل النجار ليه لانهم اخوال ابيه ولانها اقرب الحوائط الى مسجده فان مسجده كان يتيمين من بني النجار قد نزل عليه الصلاة والسلام في المدينة - 00:28:16
منزلا مأمورا به فانه لما دخل المدينة ما مر على بطن من بطون الانصار الا تنافسوا هلم الى المنعة يا رسول الله. انزل عندنا ويأخذون بخطام الناقة حرصا منهم مثلا اذا بغى يلفح عليك احد بالدعوة اخذ من لحيتك - 00:28:39
يقول عليه الصلاة والسلام دعوها فانها مأمورة. اي ناقته ايش ها القسوة القسوة في رفيسته في الحج هذي العضبة القسوة ناقة لونها بين الحمار والبيع واما العظباء فناقة حمراء والعظباء من ابي بكر - 00:29:04
والقسوة من غزواته عليه الصلاة والسلام من غنائم فلما جاء فيما منزل موضع بني النجار من الخزرج تنافس بنو النجار لان الناقة نزل جاءت فبركت. ثم قامت وتحركت ثم رجعت فبرك في موضعها - 00:29:35
نزل عنها النبي بعد البروك الثاني تنافس فيه عليه الصلاة والسلام من؟ بنو النجار من فاز بهذا؟ فقيه ابو ايوب رضي الله عنه. وش

سوى مباشرة اخذ الرحل اشدادوا ما عليه فادخله بيته - 00:30:02
قال عليه الصلاة والسلام المرء مع رحله فنزل عند ابي ايوب اياما حتى ابتنى مسجده وحجراته عليه الصلاة والسلام يا الله كم نالت هؤلاء من الفضائل وكملنا لهم من الخصائص - 00:30:23
نسأل الله ان يتبعنا بهم في جنانه وان لم نبلغ اعمالهم يا اخوان اللهم ارض عنهم نعم قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا ابن عيينة عن موسى ابن عقبة عن ام خالد رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله - 00:30:48
عليه وسلم يستعيذ من عذاب القبر. اللهم اعنا من عذاب نعم. قال حدثنا ابو مسعود الرازي قال حدثنا قال حدثنا ابن الاصبع عن حكام بن سل الرازي عن عمرو بن ابي قيس عن الحجاج عن المنهال بن عمرو عن عن زر بن حبيب - 00:31:09
عن زر ابن حبيش عن زر ابن حبيش عن علي قال كنا عن علي رضي الله عنه قال كنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت الهاكم التكاثر هذا الشك ليس شكا بمعنى انه - 00:31:29
اه تكذيب وانما لم يبلغ مبلغ الايقان يشكي إبراهيم ابراهيم ما شك بانه تردد بين ارني كيف تحيي الموتى انه شاق عدم ايقان بان الله عز وجل يبعث الموتى لا - 00:31:52
وانما لم يبلغ به درجة اليقين ولهذا قال صلى الله عليه وسلم نحن اولى بالشك ممن؟ من ابراهيم كنا نشك في عذاب القبر اي لم نوقن اليقين التام حتى نزلت الهاكم التكاف. حتى زرتم المقابر - 00:32:13
ولهذا يستدل بهذه الاية على عذاب القبر وعلى وعلى نعيمه مآلكم اليها في دنياكم نسمع في وسائل الاعلام من الاذاعيين مقالة اصلها مقالة منكري البعث. من الفلاسفة وغيره وش يقولون - 00:32:35
شيع فلان الى مثواه الاخير القبر والمثل الاخير القبر منزلة وبرزخ ومحطة المثوى الاخير اما جنة واما نار لكن لان الفلاسفة قبحهم الله ينكرون المعاد عد والقبر هو اخذ اخر منزلة - 00:32:59
او اخر مرحلة نعم لأ لا ما يقال انه شك في الادلة انما ما بلغوا فيها اليقين لا لا لا ليس هذا موضوع الترجح لان هذا اصول الدين لكن ما بلغوا فيها مبلغ اليقين - 00:33:18
ولهذا الادلة تتكاثر من الوحي والكتاب والسنة فيعظم مع تكاثرها اليقين بهذا الامر مثل الان في ادلة البعث كلما قرأت في القرآن او في الاحاديث ازداد يقينك لانك كنت شاكا ثم - 00:33:47
ثم تجدد بذلك تجدد في هذا ان انه يزول شكك نعم وروى في عذاب القبر زيد ابن ثابت وابو ايوب وعلي وابو هريرة وانس وعثمان وعثمان ابن ابي العاص وابو بكرة - 00:34:06
ابن عباس عندك ابو بكر بالتاء ولا ابو بكر لا ابو بكر هو الظاهر انه ابو بكرة يقول تقدم حديث ابي بكر لانه لو كان ابو بكر لقدم ذكره نعم - 00:34:26
وابو بكرة وابن عباس وعائشة اسماء وام خالد وابو رافع وجابر كل هؤلاء؟ ثلاثة ثلاثة عشر صحابيا رضي الله عنهم ذكر لهم حديثا في عذاب القبر. نعم كلهم كل هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:41
اي نعم انما ذكر ما عنا له قال ابو بكر وصحت الاخبار وصحت الاخبار عن ابو بكر هنا الصديق هو المصلى ابن ابي عاصم النبي نعم. قال ابو بكر وصحت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في استعاذته من عذاب القبر. وتعوذ - 00:35:03
منه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه امر بالاستعاذة والتعوذ منه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان ستبتلى في قبورها. وهي اخبار ثابتة توجب العلم. وتنفي الريب والشك. والله نسأل ان يعيذنا من عذاب - 00:35:31
من عذاب في قبورنا وان يجعلها علينا رياضا خضراء تنور لنا فيها. نسأل الله ذلك استعاذ وتعوذ. استعاذ طلب العوث وتعود مباشرة. اعوذ بالله كلاهما بمعنى اللهم اجرنا من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. ومن كل بلاء وفتنة ناجلة يا ذا الجلال - 00:35:51
نقف عند هذا الموضع ونكمل ان شاء الله غدا بعد العصر ثم بعد المغرب وبعد العشاء الله جل وعلا ولي التوفيق وصلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:36:20
اي نعم عذاب القبر واقع على اهله وليس على كل احد. اما فتنة القبر فللجميع المؤمن والكافر البر والفاجر والفتنة معناها اعم من العذاب لان من الفتنة السؤال وهول الملكين - 00:36:36
ومن الفتنة ايقاظ هذا المقبور انه اذا اوقظه الملكان هاله منظرهما ولهذا الفتنة تكون لكل احد. وانما تتخفف بحسب ايمانه يقرب هذا المعنى الضمة في القبر اي تكته وضنكته لكل احد - 00:37:02
لا ينجو منها احد في حديث حديث سعد ابن معاذ لو نجا احد من لنجا منها سعد ابن معاذ لكنها تتفاوت بحسب الايمان والعمل الصالح واما الحديث حديث آآ من مات يوم الجمعة او ليلتها - 00:37:33
من الفتان المراد بالوقي من فتان اذا ثبت الحديث وان كان فيه مقال لاهل العلم ان ثبت الوقيم الفتان اي انه لا ينفتن بهذين الملكين انفتانا يستمر معه وانما يلحقه من ذلك شيء - 00:37:56
لكنه يثبت بالايمان بما يثبته الله به من الجوار هل يستمر عذاب القبر او ينقطع مسألة جليلة بحثها اهل العلم واطال بحثها ابن القيم في الروح ونقل عنه شارف الطحاوية - 00:38:23
العذاب القبي دائم او منقطع نقول قد يكون دائم وقد يكون منقطع فهو على اهله من مستحقين دائما وعلى اهل الذنوب منقطع بحسب ذنوبهم لان من مكفرات الذنوب ما ينالهم في القبر - 00:38:45
ومنهم من لا يصيبه عذاب القبر بالاصل كمال ايمانه انما تصيبه فتنة القبر بحسبه. ايش تدل عليه يا شيخ انقطاع وضع الرسول صلى الله عليه وسلم لا وضع الجريد الخضراء على انه ينقطع لا لا يدل على انقطاعه - 00:39:01
يدل على تخففه فانه في حديث ابن عباس رضي الله عنهما مر صلى الله عليه وسلم على قبرين وقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير الا في كبير الا انه كبير. اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله - 00:39:22
رواية لا يستتر من بوله واما الاخرة فكان يمشي بين الناس في النميمة ثم دعا بجريدة خبرا شقها للصيد فجعل على هذا نصف على الاخر نصف وقال اني لارجو ان يخفف عنهما ما لم ييبسا - 00:39:39
يعني النيبس رجع العذاب فهذه من الشفاعة الخاصة منه عليه الصلاة والسلام والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد كذلك ما هو بغرس وضعها على لا يوضع الان لا عسبان ولا شجر زيتون ولا غيره ولا ورود - 00:39:53
- 00:40:18